

# دور المؤسسات الوقفية في الخدمات الصحية نماذج وتجارب عالمية

د. خالد بن ابراهيم القميري

استشاري طب الأسرة

كلية الطب – جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية

نموذج الرعاية – مكتب تحقيق الرؤية بوزارة الصحة

## لماذا نتحدث عن المؤسسات الوقفية في الخدمات الصحية؟

- الخلفية التاريخية.
- تنامي الاحتياج.
- تعدد المنافع وامتداد الضرر.
- تعدد الفرص.
- الارتباط المهني.
- عدم ثبات الطلب.
- الأزمات والكوارث.

## لمحات تاريخية عن المشاركة الخيرية في القطاع الصحي

إنشاء البيمارستانات ( التخصصية والعامة)

إنشاء المرافق التعليمية المرتبطة بالبيمارستانات

## تنامي الإحتياج

- زيادة اعداد السكان.
  - زيادة متوسط اعمار السكان.
  - زيادة نسبة المسنين.
  - زيادة تكاليف الرعاية الصحية.
1. العاملين.
  2. التجهيزات.
  3. الأدوية.
  4. المستلزمات الطبية.
  5. الوسائل التشخيصية.

## تعدد المنافع وامتداد الضرر

- تأثير الصحة على الإنتاجية.
- تأثير الصحة على مؤشرات التنمية الأخرى.
- النتائج الوخيمة للمشاكل الطبية.
  1. الفرد.
  2. المجتمع.

## تعدد الفرص

- التعليم.
- التدريب.
- الخدمات المتخصصة.
- الخدمات المساندة.
- البرامج الوقائية.
- تنوع مصادر التمويل.
- الاستثمار.
- الأبحاث.
- الإبداع والابتكار.

## الارتباط المهني

- الارتباط التاريخي.
- رغبة العاملين في العمل الخيري.
  1. الأطباء.
  2. المرضى.
  3. العاملين الصحيين الآخرين.
  4. الطلاب والطالبات.



## عدم ثبات الطلب

- التغير الموسمي للاحتياجات الصحية.
- تغير الإحتياج بالمواسم الخاصة.
- ظهور الأزمات المفاجئة.



## الأزمات والكوارث

### ■ تأثير الأزمات والكوارث الصحية على:

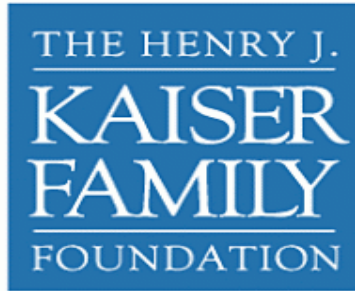
1. الفرد.

2. المجتمع.

- مؤسسة كيزر فاملي Kaiser Family Foundation.
- كايزر بيرمننتي Kaiser Permanente.
- صندوق الملك King's Fund.
- صندوق الكومنولث Commonwealth Fund.
- وقفية ويلكوم Wellcome Trust.
- منظمة باث PATH.
- صندوق إعانة المرضى.

## مؤسسة كايزر فاملي Kaiser Family Foundation

- تعتبر مؤسسة عائلة هنري جاي كايزر والتي تأسست في عام 1948 من قبل هنري جاي كايزر في أوكلاند مؤسسة أمريكية غير ربحية ومقرها حاليا في مينلو بارك بولاية كاليفورنيا. وبعد وفاة السيد كايزر في عام 1967، ورثت زوجته نصف ممتلكاته، وذهب النصف الآخر إلى المؤسسة. ولم يحصل أبناء السيد كايزر إلا على قدر ضئيل جدا من الميراث المباشر؛ ولكنهم حصلوا على السلطة لتشغيل شركات كايزر الصناعية، ومؤسسة كايزر فاملي.
- تركز المؤسسة على قضايا الرعاية الصحية الرئيسية التي تواجه البلاد، فضلا عن دور الولايات المتحدة في السياسة الصحية العالمية.
- ترى المؤسسة إنها مصدر غير متحيز للحقائق والتحليلات والاقتراح والصحافة ولصناع السياسات ووسائل الإعلام ومجتمع الرعاية الصحية وعامة الناس ، ومن المعروف أن موقع [www.kff.org](http://www.kff.org) يقدم " معلومات محدثة ودقيقة عن السياسة الصحية " و " وما يجب قراءته لدي المهتمين بالرعاية الصحية " .



## مؤسسة كيزر فاملي Kaiser Family Foundation

- وفي عام 1977، أي بعد عشر سنوات من وفاة كايزر، تفرقت مجموعة كايزر للصناعات . حيث كانت المؤسسة في البداية مالكا رئيسيا للأسهم، ثم أصبحت تمتلك 32 في المئة فقط, وبحلول عام 1985، لم تعد تملك المؤسسة أي حصة في شركات كايزر ولم تعد مرتبطة بكايزر بيرماننت أو كايزر للصناعات. وهي الآن منظمة وطنية مستقلة يختار مجلس ادارتها اثنين من أفراد الأسرة للعمل في مجلس الإدارة.
- وقد قامت المؤسسة بتمويل كراسي بحثية في جامعات كاليفورنيا في بيركلي وستانفورد وهارفارد وجونز هوبكنز تحمل إسم الأستاذ هنري جاي كايزر.
- وابتداء من سبتمبر 1990، قاد درو ألتمان الرئيس التنفيذي للشركة إصلاحا كاملا لمهمة المؤسسة وأسلوب عملها". حيث غير ألتمان "منظمة المنح النائمة " (حوالي 30 مليون دولار فوائد سنوية من أوقاف تبلغ حوالي 400 مليون دولار)، إلى صوت رائد ومصدر للحقائق والمعلومات حول قضايا الرعاية الصحية.
- بلغت إيراداتها (2015) 138,581,631 دولار بينما بلغت نفقاتها لنفس العام حوالي 57,248,276 دولار



## كايزر بيرمنتي Kaiser Permanente

تعتبر كايزر بيرماننت تحالف رعاية مدارة ومتكاملة، ومقرها في أوكلاند، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسسها في عام 1945 كل من الصناعي هنري كايزر والطبيب سيدني غارفيلد. وتتكون كايزر بيرماننت من ثلاث مجموعات وكيانات متميزة ولكنها مترابطة:

1. مؤسسة كايزر هيلث بلان ، والشركات الإقليمية العاملة التابعة لها.

2. مستشفيات مؤسسة كايزر.

3. المجموعات الطبية الإقليمية الدائمة.



## كايزر بيرمنتي Kaiser Permanente

- اعتباراً من عام 2017، أصبحت خدمات كايزر بيرماننت تغطي ثماني ولايات (هاواي وواشنطن وأوريغون وكاليفورنيا وكولورادو وماريلاند وفرجينيا وجورجيا) ومقاطعة كولومبيا، وهي أكبر منظمة رعاية مدارة في الولايات المتحدة.
- لديها أكثر من 11.7 مليون عضو في الخطة الصحية، و 208.975 موظفاً، و 21275 طبيباً، و 54 072 ممرضاً، و 39 مركزاً طبياً، و 720 منشأة طبية أخرى.
- في 31 ديسمبر 2016، أفادت المجموعة عن تحقيق أرباح بقيمة 1.9 مليار دولار أمريكي من دخل بلغ 64.6 مليار دولار أمريكي من الإيرادات التشغيلية.
- وقد تم تقييم جودة الرعاية الصحية في المجموعة بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى التركيز القوي على الرعاية الوقائية، ويعطى الأطباء رواتب بدلاً من الدفع على أساس الرسوم مقابل الخدمة، ويتم تقليل الوقت الذي يقضيه المرضى في المستشفيات ذات التكلفة العالية عن طريق تخطيط إقامتهم بعناية وتكامل.





## صندوق الملك King's Fund

- يعتبر صندوق الملك مركز فكري مستقل في انكلترا وقد تأسس في عام 1897 كمبادرة من أمير ويلز آنذاك للسماح بتجميع الأموال وتوزيعها دعماً لمستشفيات لندن. وكان الغرض الأساسي منه هو جمع الأموال لمستشفيات لندن التطوعية، والتي كانت في ذلك الوقت تقدم الخدمات الصحية الوحيدة للفقراء في العاصمة. وكفلت أيضاً أن توجه المساهمات التي يتم جمعها نحو المستشفيات الأشد حاجة.
- وأدى إنشاء دائرة الصحة الوطنية في عام 1948، وهي خدمة وطنية مفتوحة للجميع ممولة من الضرائب، إلى إعادة تقييم الدور الخيري للصندوق، وفتح إمكانية قيادته نحو اتجاهات جديدة لعمله.
- وبدأ الصندوق في تركيز خبراته وموارده على تطوير الممارسات الجيدة في دائرة الصحة الوطنية، على سبيل المثال من خلال الدورات التدريبية، وعلى المنح المصممة لدعم المبادرات الجديدة لتحسين صحة لندن.
- ومنذ عام 1997، عمل الصندوق مع شركة غلاكسو سميثكلين لتمويل جائزة سنوية لمكافحة المؤسسات الخيرية الصحية الصغيرة والمتوسطة والتي تعمل على تحسين صحة الناس
- وتبلغ الميزانية السنوية أكثر من 15 مليون جنيه إسترليني وتعمل على دمج ثقافة تحسين الجودة في الخدمات الصحية والسلوكيات القيادية في مقدمي الخدمات الصحية الوطنية عالية الأداء وكذلك على إثراء النقاش حول مستقبل الصحة العامة وصياغة برنامج عملها.

**The King's Fund**



## صندوق الملك King's Fund

ويعمل الصندوق في نظام الصحة البريطاني على تطوير الآتي :

- كيفية تعريف "نظام الصحة العامة".
- الاتجاهات الرئيسية التي من المرجح أن تؤثر على الصحة العامة على مدى السنوات ال 10-15 المقبلة.
- نقاط القوة والضعف في النظام الحالي.
- التغييرات اللازمة لتقويم التطوير بما في ذلك فهم دور الوسائل السياسية مثل التنظيم والضرائب والمعلومات.
- الآثار المترتبة على قوة العمل وقادة النظام والمساءلة.
- العوامل المؤثرة في برنامج عمل الصندوق في المستقبل.

# The King's Fund

## صندوق الكومنولث Commonwealth Fund

- يعتبر الصندوق مؤسسة وقفية خاصة في الولايات المتحدة تأسست كواحدة من أولى المؤسسات التي أنشأتها امرأة وذلك في عام 1918 وذلك بتمويل من آنا م. هاركنس (المستثمرة الرئيسية في شركة ستاندرد أويل) بقيمة 10 ملايين دولار تقريبا حيث أرادت أن "تفعل شيئا من أجل رفاهية الجنس البشري". ثم أصبح ابنها إدوارد أول رئيس للصندوق وكان لديه "التزام عاطفي بالإصلاح الاجتماعي" وكان "عازما على تحسين الخدمات الصحية للأمريكيين".
- من خلال الهبات والوصايا الإضافية بين عامي 1918 و 1959، بلغ إجمالي مساهمة عائلة هاركنس في صندوق الهبات أكثر من 53 مليون دولار. واليوم، لدى الصندوق أوقاف تقارب 700 مليون دولار.



The  
COMMONWEALTH  
FUND

## صندوق الكومنولث Commonwealth Fund

يهدف الصندوق الى "تعزيز نظام الرعاية الصحية عالية الأداء والتي تحقق وصولاً أفضل، وجودة أحسن وكفاءة أكبر، وخاصة للفئات الضعيفة في المجتمع وكبار السن".

وتنشط المؤسسة في عدد من المجالات منها:

1. إصلاح نظام تقديم الرعاية الصحية.

2. تحسين تغطية الرعاية الصحية والوصول إليها.

3. السياسات الصحية الدولية.

4. فرص الطفرات في الرعاية الصحية.



The  
COMMONWEALTH  
FUND

## وقفية ويلكوم Wellcome Trust

- تعتبر ويلكوم ترست منظمة خيرية تعنى بالبحوث الطبية الحيوية ومقرها في لندن، بالمملكة المتحدة. وقد تأسست في عام 1936 بوصية من الصيدلاني السيد هنري ويلكوم لتمويل البحوث لتحسين صحة الإنسان والحيوان.
- الهدف من الوقفية هو "تحقيق تحسينات غير عادية في مجال الصحة من خلال دعم ألمع العقول».
- إضافة إلى تمويل البحوث الطبية الحيوية فقد قامت بدعم فهم الجمهور للعلوم.
- لديها أوقاف بقيمة 23.2 مليار جنيه استرليني (2017) مما يجعلها ثاني أغنى مؤسسة خيرية في العالم، بعد مؤسسة بيل وميليندا غيتس. وهي أكبر ممول غير حكومي للبحث العلمي في المملكة المتحدة وواحدة من أكبر مقدمي الخدمات في العالم .
- استمدت دخلها من ما كان يسمى أصلا بيبوروز ويلكوم، ثم سميت لاحقا باسم مؤسسة ويلكوم المحدودة. وفي عام 1986، باعت المؤسسة 25٪ من أسهم ويلكوم للجمهور. وهو ما مثل بداية فترة من النمو المالي الذي شهد زيادة قيمة الصندوق بنحو 14 مليار جنيه استرليني في 14 عاما، حيث تجاوزت منافعها حدود صناعة المستحضرات الصيدلانية.
- في عام 1995، تخلصت المؤسسة نفسها من أي مصلحة في المستحضرات الصيدلانية من خلال بيع جميع الأسهم المتبقية لشركة غلاكسو ، المنافس البريطاني التاريخي للشركة، وتأسست شركة غلاكسو ويلكوم ثم اختفى اسم ويلكوم في عام 2000 من تجارة الأدوية تماما عندما اندجت غلاكسو ويلكوم مع سميثكلابن بيتشام، لتشكيل غلاكسو سميثكلابن.



## البحوث الطبية الحيوية

تتولى المؤسسة أو تشترك في تمويل عدد من مبادرات البحوث الطبية الحيوية الرئيسية منها:

- دراسة أفون وهي دراسة طويلة للوالدين والأطفال (ALSPAC)، دراسة أترابية للأطفال المولودين في انكلترا خلال عامي 1991 و 1992
- مشروع جينوم السرطان في معهد ويلكوم ترست سانجر.
- تطوير مبادرة التميز في القيادة والتدريب والعلوم (DELTAS)، بالتعاون مع إدارة التنمية الدولية (DFID) لإنشاء أحدث الأبحاث وبرامج التدريب في جميع أنحاء القارة الأفريقية.
- مبادرة الطوارئ المتعلقة بفيروس إيبولا، وهي برنامج بحثي سريع المسار يهدف إلى تحديد التدخلات السريرية والتدخلات الصحية العامة لمواجهة وباء إيبولا في غرب أفريقيا.



- مؤسسة أبحاث مرض السكري للصغار/ مركز ويلكوم ترست للسكري والإلتهابات للبحث في المكون الوراثي لداء السكري من النمط الأول، وهو مرتبط بمعهد كامبريدج للبحوث الطبية.
- مبادرة الكشف عن بذور الأدوية.
- اتحاد الجينومات الهيكلية، وهي منظمة دولية تركز على الهياكل ثلاثية الأبعاد للبروتينات ذات الصلة الطبية مع التركيز على البيانات المفتوحة.
- معهد ويلكوم ترست سانجر، وهو معهد لأبحاث الجينومات وعلم الوراثة وهو غير هادف للربح.
- البنك الحيوي بالمملكة المتحدة ومجلس الأخلاق والحوكمة للبنك الحيوي بالمملكة المتحدة.



## البرامج الرئيسية في الخارج

- برنامج البحوث كمري – ويلكوم ترست، والذي أنشئ في عام 1989 بالشراكة مع معهد كينيا للبحوث الطبية.
- برنامج مالايو ويلكوم ترست وبرنامج أكسفورد للأبحاث السريرية ، والذي أنشئ في عام 1995.
- المركز الأفريقي لدراسات الصحة والسكان في جنوب أفريقيا، والذي أنشئ في عام 1998 بالاشتراك مع مجلس البحوث الطبية في جنوب أفريقيا.
- برنامج جامعة ماهيدول ويلكوم ترست وأكسفورد لأبحاث الطب الاستوائي في تايلند ولاوس، والذي أنشئ في عام 1979.
- وبرنامج البحوث الفيتنامية ووحدة البحوث السريرية بجامعة أكسفورد في مدينة هو شى منه وهانوي.





## مبادرة اكتشاف بذور الأدوية SDDI

- وقد بدأت هذه المبادرة، التي تعرف أيضا باسم "سدي"، في أكتوبر 2005 بمهمة "تسهيل تطوير جزيئات صغيرة شبيهة بالأدوية تعالج الاحتياجات الطبية غير المتحققة".
- خلال الخمسة أعوام الأولى ، قدمت سدي أكثر من 80 مليون جنيه استرليني في 30 مشروعا مقسمة بين المؤسسات الأكاديمية والشركات. وفي أوائل عام 2010، كان كل واحد من المتلقين من الشركات قد بدأ أو على وشك البدء. في مايو 2010، تمت إضافة مبلغ إضافي قدره 110 ملايين جنيه إسترليني إلى صندوق سدي بهدف تمديد هذه المبادرة لمدة 5 سنوات إضافية.

## عضوية في صندوق التكنولوجيا المتكبرة العالمية للصحة (غيت)

- في صيف عام 2015، انضمت مؤسسة ويلكوم إلى الحكومة اليابانية، و 7 شركات يابانية للأدوية والتشخيص، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كشريك تمويل لصندوق التكنولوجيا المتكبرة في مجال الصحة العالمية، والبحث العلمي والتطوير لمكافحة العدوى والتشخيص للأمراض التي تؤثر في المقام الأول على العالم النامي.



## دعم الوصول للمعلومات والبيانات المفتوحة

- تلعب مؤسسة ويلكوم دورا هاما في تشجيع نشر البحوث في أوعية المعلومات المفتوحة مثل بومد الأوروبية المركزية (EuropePMC). وترى أن تحقيق أقصى قدر من توزيع هذه الأوراق - من خلال توفير الوصول المجاني لها هو الطريقة الأكثر فعالية لضمان إمكانية الوصول إلى البحوث وقراءتها والبناء عليها. وهذا بدوره سيعزز ثقافة بحثية أكثر ثراء.
- وفي عام 2016، أعلنت ويلكوم ترست أنها ستطلق ويلكوم للأبحاث المفتوحة، ونظام نشر الوصول المفتوح الذي يعمل على منصة F1000 للبحوث وهي الآن مفهرسة في PubMed.

## المشاركة العامة ومجموعة ويلكوم

- في يونيو 2007، أعيد افتتاح مبنى ويلكوم بعد تجديده كمكان عام، يضم مجموعة ويلكوم، ومركز ويلكوم ترست لتاريخ الطب في كلية لندن الجامعية ومكتبة ويلكوم. ويهدف إلى تعزيز فهم الجمهور للعلوم الطبية والتاريخ. ويحتوي المبنى على مساحات للمعارض ومرافق للمؤتمرات ومساحة للمناقشات وورش العمل. وتُعرض فيه عينة من أعمال السير هنري ويلكوم، وتستضيف برنامجا للأحداث والمعارض. وهو مفتوح للجمهور مجاناً.



- تعتبر باث منظمة غير ربحية تأسست في عام 1977؛ ومقرها سياتل وموقعها [www.path.org](http://www.path.org) ووسعت المنظمة هدفها للعمل على مجموعة واسعة من القضايا الصحية العالمية الناشئة والمستمرة في مجالات التكنولوجيا الصحية وصحة الأم وصحة الطفل والصحة الإنجابية واللقاحات والتحصين، والأمراض الوبائية مثل فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل.
- كانت تعرف باث سابقا ببرنامج التكنولوجيا الملائمة في الصحة وتركز على خمس منصات - اللقاحات، والأدوية، والتشخيص، والأجهزة، والإبتكارات في النظم والخدمات، لتطوير الابتكارات وتنفيذ الحلول التي تنقذ الأرواح وتحسن الصحة، لا سيما بين النساء والفتيات.
- وشعارها هو "قيادة الابتكارات التحويلية لإنقاذ الأرواح".
- ومنذ عام 2000، توسعت باث من حوالي 300 موظف بميزانية سنوية قدرها 60 مليون دولار إلى ما يزيد عن 1600 موظفًا يعملون في 70 بلدا وميزانية قدرها 305 مليون دولار في عام 2016. وهي الآن واحدة من أكبر المنظمات غير الربحية في الصحة العالمية اليوم.



تقوم رؤية باث حول "عالم يضمن فيه الابتكار أن تكون الصحة في متناول الجميع". ومهمته هي "تحسين صحة الناس في جميع أنحاء العالم من خلال النهوض بالتكنولوجيات، وتعزيز النظم، وتشجيع السلوكيات الصحية".

## التكنولوجيات الصحية

تطور باث وتكيف وتقدم التكنولوجيات التي تركز على تشخيص الأمراض والأدوية وتقديم اللقاحات والتغذية والصحة الإنجابية والمياه والصرف الصحي، وغيرها من المجالات.

## تقنيات اللقاحات والأدوية

- إحدى تقنيات باث المعروفة هي رصد قارورة اللقاح بواسطة ملصق صغير بحيث يتغير لونها عندما تتعرض للحرارة مع مرور الوقت. ويساعد اللاصق العاملين الصحيين على معرفة متى وصل اللقاح إلى حد درجة الحرارة المحددة مسبقا وبالتالي لا يمكن استخدامه بأمان. وهو يعزز الموثوقية العالية للتطعيمات فضلا عن وفورات في التكاليف، لأن العاملين الصحيين لن يتلفوا اللقاحات لأنهم قد شكوا فقط في صلاحيتها.
- ومن التقنيات الأخرى للقاح التي وضعتها باث هو نظام حقن الجرعة الوحيدة، وهو نظام حقن تلقائي يتكون من إبرة تعلق على فقاعة صغيرة من البلاستيك يتم تعبئتها مسبقا بالدواء. ويهدف هذا النظام إلى منع انتقال الأمراض وتمكين العاملين في مجال الصحة من خلال تدريب بسيط من إعطاء اللقاحات وغيرها من الأدوية في القرى النائية .



## التغذية

- يطور برنامج "باث" ابتكارات تركز على التغذية مثل "ألتر راييس"، وهي عبارة عن "حبوب" مصنعة مع مغذيات رخيصة الثمن حيث تخلط المغذيات مع الأرز لمكافحة سوء التغذية في البلدان التي يعتبر الأرز فيها غذاء أساسيا. وللألتر راييس مظهر وطعم الأرز المحلي ويقدم المغذيات الدقيقة المحددة التي يحتاجها السكان. وقد تم إنتاجه واختباره في عدة بلدان، منها البرازيل وبوروندي والهند، حيث تم تقديمها في برامج الغذاء المدرسية. ويعمل برنامج باث مع الشركاء في كمبوديا لتوزيعه من خلال برامج المساعدات الغذائية. وفي البرازيل، أبرمت شركة باث شراكة مع منتج تجاري للأرز لبيع الأltra راييس على رفوف السوبر ماركت لتصل إلى 10 ملايين مستهلك منخفض الدخل في ثلاث سنوات.

## الصحة الجنسية والإنجابية

- تم إنتاج اختبار HPV care كأول تشخيص جزيئي للكشف عن فيروس الورم الحليمي البشري HPV، وهو السبب الأكثر شيوعا لسرطان عنق الرحم وذلك للكشف المبكر عنه في العيادات في ظروف منخفضة الموارد أوالتي تفتقر إلى المياه النظيفة أو الكهرباء.
- وكذلك طورت إنتاج الحجاب الوقائي للسيدات سيلكس ((SILCS)، وهو "بحجم واحد يناسب الأغلبية" لمنع الحمل. والجهاز يختلف عن الحجاب التقليدي في أنه مصنوع من السيليكون بدلا من اللاتكس، ويهدف إلى مقاومة درجات الحرارة القصوى وضعف ظروف التخزين
- الشائعة في البلدان النامية، ولا يحتاج الى طيب لتثيته.





## الماء والنظافة

- يعمل برنامج باث على تحسين نوعية المياه في البلدان النامية، بما في ذلك مساعدة الشركات على تطوير فلاتر منخفضة التكلفة وأدوات ووسائل معالجة المياه الأخرى لتحفيز السوق التجارية والحفاظ على الأسعار منخفضة.

## صحة الأم والطفل

- يعالج برنامج باث مضاعفات الحمل وقضايا التغذية والتحديات الصحية الأخرى التي تؤثر على النساء والأطفال في البلدان النامية ويؤدي إلى ارتفاع معدلات المرضة والوفاة.
- في عام 2012، أكملت باث مشروعاً لمدة سبع سنوات في الهند تركز على الولادة الآمنة للأمهات والأطفال. وعمل برنامج باث مع الحكومات المحلية والمجموعات المجتمعية لتشجيع قادة المجتمع والعاملين الصحيين والنساء الحوامل والأسر على الولادة في المراكز الصحية بدلاً من المنازل، واعتماد أفضل الممارسات الأخرى لحماية الأمهات ورضعهن أثناء الحمل والولادة والطفولة.
- وفي جنوب أفريقيا، يقود البرنامج مشروعاً مدته خمس سنوات لتحسين صحة 750,000 من الحوامل والأطفال عن طريق تشجيع الرضاعة الطبيعية وتحسين الرعاية الصحية
- للحوامل والأطفال الصغار.



# NEEDIUS

technologies for special needs

# Muuvit!

TouchFoundation

# SENSELY

how are you feeling today?

# Murgency

ONE GLOBAL EMERGENCY RESPONSE NETWORK

# glycoleap

BEAT & PHONE

# access

APOLLO CRITICAL CARE & EMERGENCY SERVICES



## اللقاحات والتحصين

- يعمل برنامج باث مع شركات التكنولوجيا الحيوية والصيدلانية لتطوير لقاحات الأمراض مثل التهاب السحايا والالتهاب الرئوي ودخال لقاحات لأمراض الطفولة مثل الفيروسية العجلية والتهاب الدماغ الياباني.

## التهاب السحايا

- قامت منظمة الصحة العالمية ومؤسسة صحة عالم واحد بتطوير لقاح يدعى مينافريفاك لإنهاء وباء التهاب السحايا A في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا ، حيث يتعرض 450 مليون شخص في 26 بلدا لخطر الإصابة بهذا المرض. وقد تم تطوير اللقاح من قبل معهد الأمصال في الهند وتم استخدامه في بوركينافاسو ومالي والنيجر في ديسمبر 2010 لمنع انتشار هذه السلالة من التهاب السحايا الموجودة فقط في أفريقيا. وفي غضون ستة أشهر، منع اللقاح الحالات الجديدة من التهاب السحايا A في المناطق التي أدخل فيها. وبحلول نهاية عام 2012، وصل اللقاح إلى 100 مليون شخص في عشر دول وهو أول لقاح يتم تطويره لمرض موجود فقط في أفريقيا.
- كانت اللقاحات المستخدمة سابقا منخفضة الفعالية وتكلف 80 دولارا أمريكيا لكل جرعة بينما يملك اللقاح الجديد فعالية عالية ضد هذا النوع الأكثر انتشارا في أفريقيا ويكلف أقل من 0.50 دولار للجرعة الواحدة. وكلف مشروع البحث والتطوير في مجال التطعيم بأكمله أقل من 100 مليون دولار أمريكي، أي حوالي خمس التكلفة النموذجية لتطوير اللقاح.
- في عام 2012، تمت الموافقة أيضا على تخزين مينافريفاك دون تبريد لمدة تصل إلى أربعة أيام، مما يمكن العاملين لإعطائه بسهولة أكبر للمرضى في القرى الريفية وفي المناطق التي ليس بها كهرباء.

## فيروس الروتا

- تدعم باث إدخال لقاحات ضد فيروس الروتا في البلدان النامية لحماية الأطفال الصغار من الإسهال الشديد. وفي عام 2006، ساعدت باث نيكاراغوا لتصبح أول بلد نام يدخل لقاح فيروس الروتا في غضون أشهر من إتمامها.

## التهاب الدماغ الياباني

- تعمل باث مع الهند ودول أخرى في المنطقة لإدخال اللقاح بأسعار معقولة للحماية من التهاب الدماغ الياباني - وهو مرض تقدر منظمة الصحة العالمية مسؤوليته عن وفاة ما بين 10000 إلى 15000 شخص سنويا معظمهم من الأطفال، ويسبب تلف دائم في الدماغ في كثير من الأحيان. وفي عام 2006، وساعدت باث حكومة الهند بإطلاق حملة التحصين للوصول باللقاح إلى ملايين الأطفال في المناطق عالية الخطر. كما دعم برنامج باث حملات التحصين الناجحة في كمبوديا وكوريا الشمالية ودول أخرى للوصول إلى أكثر من 60 مليون طفل.

## الأمراض الوبائية

■ يركز جزء من عمل باث على بعض الأمراض العالمية الأكثر انتشارا وتهديدا: كالمalaria وفيروس نقص المناعة البشرية والسل والأنفلونزا.

## المalaria

- دعمت باث مبادرة اللقاح ضد malaria لعدة مرشحين لإنتاج لقاح للمalaria في مراحل مختلفة من التطوير في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المرشح الأكثر تقدما، والذي يدعى رتس.
- ومن المبادرات الأخرى لبرنامج "باث" لمعالجة malaria الشراكة لمكافحة malaria وتقييمها في أفريقيا، والتي تركز على مكافحة malaria من خلال استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، والرش الداخلي لمبيدات الحشرات، وأدوات التشخيص الجديدة لإكتشاف الأصابة ، والأدوية الفعالة للعلاج . ففي زامبيا، ساعد هذا العمل على خفض معدل malaria بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات بنسبة 50 في المائة خلال عامين.



## فيروس نقص المناعة البشرية

- يعمل برنامج باث في أفريقيا وآسيا ومناطق أخرى لإبطاء انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وتقديم الدعم للأشخاص المتضررين من هذا المرض.
- في كينيا، حيث تعمل "باث" منذ أكثر من 20 عاما، تجري المؤسسة بحثا بشأن "تكنولوجيات الوقاية المتعددة الأغراض" التي يمكن أن تحمي المرأة من فيروس نقص المناعة البشرية والحمل، وتقدم مجموعات الدعم والخدمات الصحية للمراهقين المتزوجين وغيرهم من الفئات المعرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. ويقود المشروع أيضا مشروعا كبيرا مع الحكومات المحلية والمنظمات المجتمعية لتعزيز وتوسيع نطاق الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل وصحة الأمهات والمواليد.
- ومن المشاريع الأخرى التي يضطلع بها برنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في أفريقيا لمعالجة فيروس نقص المناعة البشرية في أفريقيا تحسين فرص الحصول على العلاج والخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في إثيوبيا وتوسيع نطاق المشورة والفحص في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والخدمات الأخرى في جمهورية الكونغو.



## التمويل والنفقات

- يتلقى برنامج باث التمويل من المؤسسات، والحكومة الأمريكية، والحكومات الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات المتعددة الأطراف، والأفراد. وبلغت ميزانيته لعام 2012 حوالي 305 مليون دولار أمريكي.
- منحت منظمة تشاريتي نافيجاتور، أكبر مقيم مستقل في أمريكا للمنظمات غير الربحية، باث أعلى تصنيف لها، أربعة نجوم، للإدارة المالية السليمة لمدة تسع سنوات متتالية. وفي عام 2012، تم تصنيفها كسادس أفضل منظمة غير حكومية في العالم.



## صندوق إعانة المرضى

- يعتبر صندوق إعانة المرضى احد المؤسسات الخيرية الفعالة في دولة السودان ويقدم خدمات متعددة للمرضى ويعتبر مزود الخدمة الثاني تقريبا بعد الحكومة وقد بدأ نشاطه في عام 1986 عبر الصندوق الكويتي لإعانة المرضى ثم تحول المسمى الى صندوق إعانة المرضى وتنامي نشاط الصندوق عبر أكثر من 30 عاما حتى بلغ عدد المستفيدين من هذا الصندوق خلال عام 2016 حوالي 1681818 مستفيدا وذلك بواقع 673342 مراجعا للمؤسسات العلاجية و748130 فردا عبر برامج الإغاثة الطارئة والحملات الطبية بالإضافة لـ 254468 مستفيدا عبر برامج الرعاية الاجتماعية والصحية الأخرى وما يزيد عن 5000 متدرب في مراكز الصندوق المختلفة .
- يمتلك الصندوق عدد من المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة والتي يزيد عددها عن 25 منها 5 امستشفيات و3 مراكز تخصصية و17 مركزا صحيا متوزعة عبر مايزيد عن 13 ولاية سودانية.
- يسعى الصندوق لتقديم البرامج التوعوية وتطوير الكفاءات الطبية وتعزيز البحث العلمي والمساهمة بتطوير المناطق التي يعمل بها من خلال التنفيذ المباشر أو المساندة عبر شراكات فاعلة لتطوير كادر صحي متميز ونموذجي يجمع بين المهنية والقيم .
- يقدم الصندوق ايضا مجموعة من البرامج المشتركة مع العديد من المؤسسات الخيرية العاملة في المجال الصحي في بعض الدول الأفريقية الفقيرة والمنكوبة



## الدروس المستفادة

- آفاق العمل الخيري وفرص المؤسسات الوقفية في المجال الصحي متنوعة وواعدة جداً.
- البرامج المنهجية والممتدة لها مفعول كبير جدا ومتنامي.
- هناك حاجة الى الإبداع والإبتكار لتلبية الإحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية.
- المساهمة في تقويم وتطوير الرعاية الصحية لا يقل أهمية عن المساهمة المباشرة في تقديمها.
- الإستقلال المالي والإداري للمؤسسات الوقفية الصحية واختيار الكفاءات في قيادتها عامل مهم في ديمومتها ونجاحها.
- بناء الشراكات مع المؤسسات الناجحة والتعاون الإستراتيجي مع المؤسسات البحثية والفكرية يساهم في تحقيق نجاحات أكبر.
- إغتنام الفرص وفقا لطريقة تقديم وشراء الخدمات الصحية المحلية يعزز نجاح المؤسسات الخيرية الصحية.
- إدراك الحكومات للمنافع التي تجلبها المؤسسات الوقفية الصحية ودعمها عامل مهم في ردم الفجوات في الرعاية بجودة أعلى وقيمة أفضل.



الأوقاف شريك التنمية  
2030

ملتقى الأوقاف الرابع

مخبة الرياض  
Riyadh Chamber

لجنة الأوقاف  
بمجلس الشورى

استثمار المستقبل  
FUTURE INVESTMENT  
مجلس مشورين في الأوقاف والشؤون  
الدينية

استدامة

والله الموفق ، ، ،